بسم الله الرحمن الرحيم

مجمع الملك فهد يحرف الكلم عن مواضعه

الخبر:

نشر موقع (عربي ٢١، الاثنين، ٢ جمادى الأولى ١٤٤١هـ، ٢٠٢٠/٠١/٢٧م) خبرا ورد فيه: "أثار مئات الأخطاء التي كشفت في ترجمة مجمع الملك فهد بالسعودية، لنسخة القرآن الكريم باللغة العبرية، ردود فعل واسعة عبر مواقع التواصل.

وكان مجمع الملك فهد لطباعة المصحف نشر نسخة إلكترونية معتمدة ومترجمة للعبرية على موقع المجمع الإلكتروني، بما شملته من أخطاء سجلها الباحث الفلسطيني علاء الدين حماد أحمد (٦٠ عاما)، والذي أكد لـ"عربي٢١" أن الأخطاء تجاوزت الـ٣٠٠ خطأ، أبرزها اعتماد مصطلح "الهيكل" بدلا من "المسجد" الأقصى في سورة الإسراء.

وقد تداول النشطاء عبر مواقع التواصل خبر صدور تلك النسخة العبرية من القرآن الكريم بما حوته من الأخطاء، بمزيج من الاستنكار والغضب، مؤكدين أن هذه "الخطوة هي كارثة".

التعليق:

يا ويح حكام آل سعود ما أقبح صنيعهم وما أجرأهم على الله تبارك وتعالى، فبعد عقود من تحريفهم لأحكام الإسلام وتأويلهم للنصوص الشرعية بما لا تحتمل اتباعا لأهوائهم ومرضاة لأسيادهم في الغرب الكافر المستعمر، قال تعالى: ﴿**وَلاَ تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَـذَا حَلاَلٌ وَهَـذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُواْ عَلَى اللّهِ الْكَذِبَ...**﴾، ها هم اليوم يتمادون في قبحهم وحماقتهم وجرأتهم على الله الملك الجبار فيحرفون نصوص القرآن الكريم ذات نفسها مرضاة ليهود، قال تعالى: ﴿**وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ**﴾ فهل اتبعوا ملتهم فعلا؟! هل أصبحوا مثلهم ﴿**...يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ**﴾؟!

قال الله سبحانه وتعالى في الذين صنعوا صنيعهم من قبل، وما أراه إلا يصدق فيهم وينطبق عليهم: ﴿**فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَـذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ لِيَشْتَرُواْ بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ**﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد عبد الملك